

تاج العروس من جواهر القاموس

الباء في قوله بالمعابر زائدة هذا قول أهل اللغة وقال ابن سيده : وهو عندي خطأ
إنَّما تَهْزَأُ هاهنا من الهُزْءِ الذي هو السُّخْرية كأنَّ هذه الدَّرْعَ لمَّا
رَدَّتْ الذِّبْلَ خُنْصًا جُعِلَتْ هَزْئَةً بها . وعن ابن الأَعرابي : هَزَأَ
إِبْلَاهُ هَزْءًا : قتلها بالبرْدِ كَهَرَأَهَا بالرَّءاء كَاهْزَأَهَا رُبَاعِيًّا . قال
ابن سيده : لكن المعروف بالرَّءاء وأُرى الزَّايَ تصحيفاً انتهى . وقال ابن
الأَعرابي : أَهْزَأَهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَأَهُ إِذَا قَتَلَهُ مِثْلُ أَزْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ
فيما يتعاقبُ فيه الرَّءاءُ والزَّاي . وعن الأَصمعيّ وغيره : هَزَأَ راحِلَتَهُ
وَنَزَأَهَا : حرَّكها لتُسْرِعَ . وهَزَأَ زَيْدٌ : ماتَ مكانه أَي فجأةً كما قيَّده
الزَّمخشري في الكشَّاف وإن اعتَرَضه ابن الصائغ فلا يُعْتَدُّ به قاله شيخنا نقلاً عن
العناية كهَزِئَ مِثْلُ فَرَحٍ وهذه عن الصاغاني . وَأَهْزَأَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ نقله الصاغاني أيضاً . وَأَهْزَأَتْ بِهِ نَاقَتُهُ : أَسْرَعَتْ بِهِ وَذَكَرُ
النَّاقَةِ مِثَالُ فُلُو قَالَ : دَابَّتْهُ كَانَ أَوْلى . وفي الأساس : ومن المجاز :
مَفَاذَةٌ هَزْئَةٌ بِالرَّكْبِ وَهَزْأَةٌ بِهِم وَالسَّرَابُ يَهْزَأُ بِهِمْ وَغَدَاةٌ هَزْئَةٌ :
شديدةُ الْبَرْدِ كَأَنَّهَا تَهْزَأُ بالناس حين يَعْتَرِيهِم الانقباضُ والرَّعْدَةُ .
ه م أ .

الهَمْءُ بالكسر هو الثَّوْبُ الْخَلِيقُ أَهْمَاءٌ . وَهَمَأَهُ أَي الثَّوبَ كَمَنْعَهُ
يَهْمَأُ وَهُوَ هَمَأٌ : خَرَقَهُ أَي جَذَبَهُ فَانْخَرَقَ وَأَبْلَاهُ كَأَهْمَأَهُ رُبَاعِيًّا
فانْهَمَأَ وَتَهَمَّأَ أَي تَقَطَّعَ مِنَ الْبِلَالِ وَرَبَّما قالوا : تَهْتَّأُ بِالتَّاءِ
الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

ه ن أ